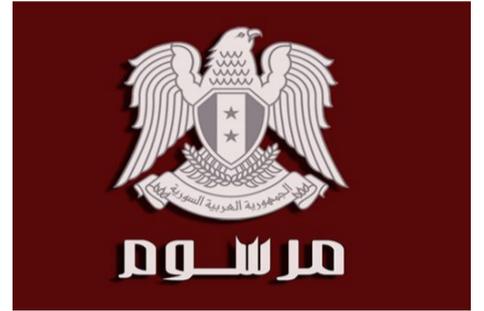


## الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٢١-١٢-٢٠٢٢



## سورية تدين انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الأسرى في معتقلاته



أدانت سورية انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة لحقوق الأسرى في معتقلاته، داعية لإطلاق سراحهم فوراً.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة على حسابها عبر موقع تويتر: "سورية تدين انتهاك الاحتلال الإسرائيلي المستمر لحقوق الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية، ولا سيما حقهم بالحصول على الرعاية الصحية والذي أدى إلى استشهاد الكثير منهم، وآخرهم الشهيد ناصر أبو حميد في انتهاك سافر للقانون الإنساني الدولي".

وأشارت الخارجية إلى أن سورية تؤكد تضامنها مع الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وتدعو إلى إطلاق سراحهم فوراً.

واستشهد أمس الأسير الفلسطيني المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد 50 عاماً بعد معاناة طويلة مع مرض سرطان الرئة، فاقمها رفض سلطات الاحتلال المتعمد تقديم العلاج اللازم له أو نقله إلى أحد مشافي الضفة الغربية أو الإفراج عنه رغم التدهور الخطير في صحته منذ آب 2021.

## الرحمون لـ دانا بالا: نقدم جميع التسهيلات اللازمة لعودة المهجرين

بحث وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون مع رئيس بعثة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية سيفانكا دانا بالا التعاون المشترك بين الجانبين في سبيل تقديم الخدمات للمواطنين.

وأشار الرحمون إلى أن الدولة السورية مستمرة في تعزيز وتطوير التعاون مع المفوضية وتقديم التسهيلات اللازمة لعملها،

■ البقية ص ٢٠

## بوتين: توازن الردع النووي أساس الاستقرار في العالم

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن توازن الردع النووي هو أساس الاستقرار في العالم، مشيراً إلى أن صواريخ «تيسركون التي ليس لها مثيل» ستدخل إلى الخدمة بدءاً من الشهر القادم كما ستدخل صواريخ «سارمات» الخدمة في المستقبل القريب.

وخلال اجتماع موسع اليوم مع كبار القادة العسكريين لتحديد مهام الجيش الروسي في

■ البقية ص ٢٠



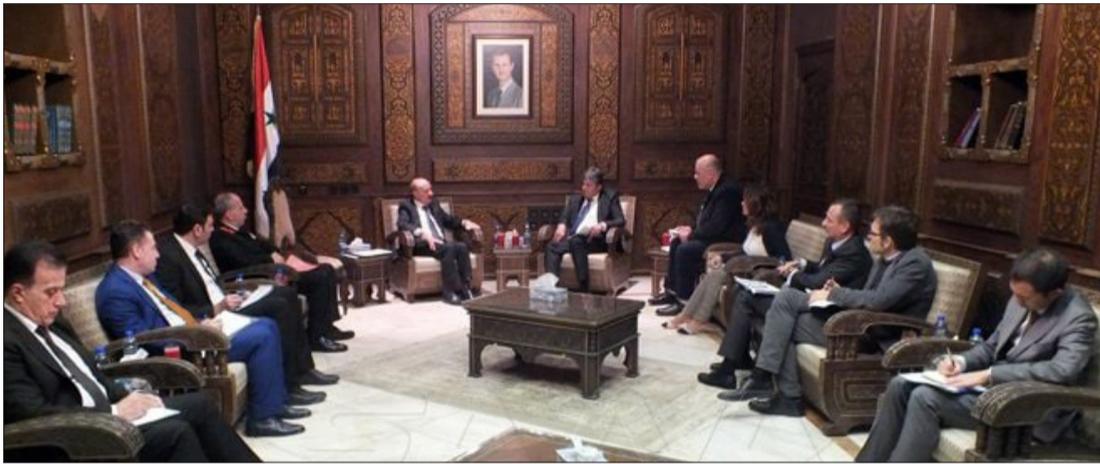
## الاحتلال يحتجز جثمان الأسير أبو حميد ويصيب عشرات الفلسطينيين في القدس والخليل ورام الله

أصدر السيد الرئيس  
بشار الأسد المرسوم  
التشريعي رقم (٢٤) لعام  
٢٠٢٢ القاضي بمنح عفو  
عام عن الجرائم المرتكبة قبل  
تاريخ ٢١-١٢-٢٠٢٢.

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

# الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٢١-١٢-٢٠٢٢

الرحمون لدانا بالا / بقية /



وذلك بما ينسجم مع التزاماتها الدولية وقوانينها وسيادتها الوطنية، مؤكداً أن الوزارة قدمت جميع التسهيلات اللازمة لتأمين عودة المهجرين إلى وطنهم، حيث سمحت بدخول المهجرين بأي وثيقة تثبت أنهم من مواطني الجمهورية العربية السورية، كذلك استصدار الوثائق الشخصية لفاقدتها من المراكز الحدودية.  
من جانبه رئيس البعثة أكد متابعة التنسيق والتعاون مع الحكومة السورية، لضمان تحقيق النتائج المرجوة من عمل المفوضية، منوهاً بالجهود التي تبذلها الدولة السورية لتقديم التسهيلات اللازمة لعودة المهجرين إلى وطنهم.

## وزارة العدل: النيابات العامة في المحافظات باشرت بتطبيق مرسوم العفو العام

أكدت وزارة العدل أنه منذ اللحظة الأولى لصدور المرسوم التشريعي رقم (٢٤) لعام ٢٠٢٢ القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٢١-١٢-٢٠٢٢، توجهت النيابة العامة في المحافظات إلى دور التوقيف لإطلاق سراح المشمولين بأحكامه.

وأشار مصدر في الوزارة في بيان اليوم إلى أن مرسوم العفو الجديد يضاف إلى العديد من المراسيم التي أصدرها السيد الرئيس بشار الأسد بهذا الخصوص، ومنها مرسوم العفو رقم ٧ لعام ٢٠٢٢ الذي شمل أعداداً كبيرة من المواطنين ولا تزال آثاره سارية حتى تاريخه.

## وفد إعلامي سوري يبحث مع كريميان ونادري تعزيز التعاون الثنائي بين سورية وإيران



والتقني والتبادل الإخباري والتدريبي، وفي مجال التأهيل والتدريب الإعلامي.  
وأشار ضو إلى أهمية التدريب على أساليب الإعلام الجديد في نشر الأخبار ونشر المحتوى، بما يتعلق بقضايا المنطقة، لافتاً إلى أهمية قيام وفد فني من وكالة إرنا بزيارة وكالة سانا للوقوف على الاحتياجات الفنية والتقنية للوكالة بهدف الاستفادة من الخبرات الإيرانية في هذا المجال.  
من جانبه أعرب نادري عن استعدادها للتعاون مع وسائل الإعلام السورية، وخاصة وكالة سانا لجهة تطوير العمل المشترك بينهما.  
وعرض ممثلو عدد من وسائل الإعلام السورية خلال اللقاء واقع عمل تلك الوسائل والتحديات التي واجهتها وتواجهها خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، وكيف استطاع الإعلام السوري ضمن الإمكانيات المتاحة مواجهة حملات التضليل الغربي لما يجري في سورية، وعرضوا سبل تطوير التعاون الإعلامي بين وسائل الإعلام السورية ونظيراتها الإيرانية.

بحث وفد إعلامي برئاسة أحمد ضو معاون وزير الإعلام مع علي كريميان الأمين العام لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في طهران اليوم العلاقات الإعلامية بين سورية وإيران وسبل تطويرها، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وعرض ضو خلال اللقاء آليات التعاون بين وسائل الإعلام السورية والإيرانية واقترح مبادرات تعاون جديدة لتعزيز العمل المشترك بينهما، مشيراً إلى أهمية التدريب على أساليب الإعلام الجديد في نشر الأخبار ونشر المحتوى الإعلامي الجديد، بما يخدم قضايا المنطقة في مواجهة الإعلام الغربي المضلل.

من جانبه أكد كريميان دور وسائل الإعلام السورية في مواجهة الإعلام المضلل خلال الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سورية.

كما تناول اللقاء التعاون القائم مع وسائل الإعلام السورية، حيث أعرب الجانبان عن الأمل بتطوير هذا التعاون إلى مستويات أكبر.

وفي سياق متصل بحث الوفد الإعلامي مع مدير عام وكالة إرنا علي نادري آليات التعاون بين وسائل الإعلام السورية والإيرانية وسبل تعزيز العمل المشترك بينهما، وخاصة التعاون بين وكالتي (سانا وإرنا)، إضافة إلى التعاون في المجال الفني

## كنعاني: إجراءات السياسيين الأميركيين كشفت الوجه الزائف لبلادهم

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الإجراءات الأخيرة لبعض السياسيين الأميركيين كشفت أكثر فأكثر الوجه الزائف لأميركا تجاه حقوق الإنسان. ونقلت وكالة ارنا عن كنعاني قوله في سلسلة تغريدات رداً على تصريحات وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو: "إن تحالف الإدارة الأميركية مع الإرهابيين وقتلها أكثر من 71 ألف مواطن إيراني بات أكثر وضوحاً.

وأضاف كنعاني: إن نشبت النظام الأميركي بالمجرمين للضغط على الحكومة والشعب الإيراني يظهر خواء أيديهم، وهذه الحقيقة لا تقلل شيئاً من مسؤوليات واشنطن القانونية والدولية في انتهاك حقوق الشعب الإيراني ودعمها الصارخ للزمر الإرهابية. وكان وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان قد قال يوم الاثنين في تصريح للصحفيين على هامش منتدى حوار طهران الثالث، رداً على سؤال حول دعم بومبيو للمجموعات الإرهابية: "بومبيو عنصر انتهت فترة صلاحيته في أميركا، وقد عقد مع مجموعة أخرى ممن انتهت فترة صلاحيتهم اجتماعاً مع من انتهكوا أمن وسلامة مواطنيهم، وهم مسؤولون عن اغتيال واستشهاد 71 ألف رجل وامرأة وطفل وشيخ إيراني".

بوتين / بقية /

العام المقبل قال بوتين حسب موقع روسيا اليوم: «العمليات العسكرية طرحت عدداً من القضايا التي يجب علينا التعامل معها مثل قضايا الاتصالات والأتمتة وتكتيكات حرب البطاريات». وأضاف: «رغم وقوف إمكانات حلف شمال الأطلسي «الناتو» قاطبة ضدنا فإن بسالة ضباطنا ستكمل أهداف العملية الخاصة بالكامل»، مشدداً على ضرورة تطوير العمل مع الوزارات المتخصصة والتنسيق مع المتخصصين في مجال الإدارات الهندسية والمراكز البحثية. بدوره أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال الاجتماع أن القوات المسلحة الروسية تواجه في أوكرانيا قوات الغرب مجتمعين وأن المستفيد الأكبر من هذا الوضع هو الولايات المتحدة الأمريكية التي تستفيد من إضعاف شركائها في أوروبا، مشيراً إلى أن بلاده تقوم بعملياتها العسكرية الخاصة من أجل الدفاع عن المواطنين من الإبادة الجماعية.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

هاتف: ٢٤٤٨ - ص.ب. ٢٤٤٨

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

# احتجز جثمان الأسير أبو حميد.. واقتلع مئات الأشجار في بيت لحم الاحتلال يصيب عشرات الفلسطينيين في القدس والخليل ورام الله

وفي باب الزاوية وسط الخليل، أصيب عشرات الشبان الفلسطينيين بالاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال، وفي بلدة بيت أمر، شمال الخليل، أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين بالرصاص الحي والاختناق بالغاز جراء قمع الاحتلال مظاهرة منددة بجريمة الاحتلال وإدارة سجونه التي أدت إلى استشهاد الأسير أبو حميد.

على التوازي اقتلعت قوات الاحتلال مئات الأشجار، وجرفت أراضي زراعية في قرية واد فوكين، غرب بيت لحم.

وأفادت وكالة وفا نقلاً عن رئيس مجلس قروي واد فوكين إبراهيم الحروب، بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت منطقة الخلة شمال القرية واقتلعت مئات الأشجار من اللوزيات والزيتون وهدمت سلاسل حجرية، وبركة زراعية لتجميع مياه الأمطار، وجرفت أراضي زراعية تبلغ مساحتها ٢٨ دونماً.

وأشار إلى أن القرية تتعرض كل فترة لتجريف أراضيها وتعماني من اعتداءات المستوطنين، الذين يتلفون المعدات الزراعية والبيوت البلاستيكية، ما يلحق أضراراً مادية كبيرة بالمواطنين، خاصة وأنهم يعتمدون على الزراعة كمصدر دخل رئيسي لهم.



بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات في المدينة، ومخيم العروب، وبلدة بيت أمر.

وقالت مصادر إعلامية فلسطينية: إن مواجهات اندلعت في مخيم العروب شمال الخليل، حيث عززت خلالها قوات الاحتلال انتشارها على مدخل المخيم وأطلقت الرصاص الحي صوب الفلسطينيين، ما أدى لإصابة العشرات بالرصاص، والاختناق بالغاز المسيل للدموع.

مدن ومناطق بالأراضي الفلسطينية المحتلة تنديداً بجريمة الاحتلال بحق الشهيد الأسير أبو حميد، حيث أصيب عشرات الفلسطينيين في رام الله والديرة، بعد أن أطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي، وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب المتظاهرين الذين تظاهروا على مدخل مدينة البيرة الشمالي حيث تركزت قوات الاحتلال.

وفي الخليل، أصيب العديد من الفلسطينيين

حالة من التوتر والغليان تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد جريمة الاحتلال بحق الشهيد الأسير ناصر أبو حميد الذي استشهد في معتقلات الاحتلال الإسرائيلية نتيجة الإهمال الطبي المتعمد برغم حالته الصحية السيئة، حيث عمّت مختلف مدن ومناطق الضفة المظاهرات المنددة بهذه الجريمة الجديدة للكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني عموماً، وبحق الأسرى الفلسطينيين على وجه الخصوص.

وفي جريمة جديدة تُضاف إلى مسلسل جرائمه المتصاعدة قرر جيش الاحتلال عدم تسليم جثمان الشهيد ناصر أبو حميد إلى عائلته، وذلك امتداداً لآلاف القرارات العنصرية التي اتخذها الاحتلال على مدار عقود بحق الشعب الفلسطيني وأسراه.

غليان الشارع الفلسطيني، تزامن مع مواصلة قوات الاحتلال ممارساتها الوحشية والقمعية بحق الشعب الفلسطيني، حيث قامت فجر اليوم باقتحام بلدات برقين وجبع ويعبد في نابلس وجنين ونعلين في رام الله ومخيم عايدة في بيت لحم، واعتقلت عشرات الفلسطينيين.

إلى ذلك أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال التظاهرات التي خرجت أمس واليوم في عدة

## سياسي أميركي: «CIA» أسوأ منظمة إرهابية في العالم

وصف السياسي الأميركي المرشح السابق في انتخابات مجلس النواب جيفري يانغ، وكالة المخابرات المركزية الأميركية بأنها «أسوأ منظمة إرهابية في العالم»، داعياً لإلغائها.

وكتب يانغ عبر «تويتر»: «كانت وكالة المخابرات المركزية أسوأ منظمة إرهابية في العالم منذ أن تأسست عام 1791... ويجب إلغاؤها الآن». وفق ما ذكره موقع روسيا اليوم الإلكتروني نقلاً عن وسائل إعلام أميركية.

واتفق متابعو حساب ه مع هذا الرأي، حيث كتب المستخدم atuangnidarT «والنافو أيضاً».

وكتب 9797oD\_cirtaP: «لقد تسببت (AIC) في العديد من المشاكل، ليس في المجال الاقتصادي فحسب، بل وفي الجيوسياسية أيضاً، فضلاً عن ارتكابها جرائم حرب في جميع أنحاء العالم».

كما كتب awgnazuM.L: «أصابعها القذرة في كل مكان»، فيما ذكر diaMyrtnuoChtN: «وعود كينيدي بحل وكالة المخابرات المركزية، فضلاً عن دعوته من أجل السلام ووضع حد لسباق التسلح، كلفته الحياة».

وفي وقت سابق هذا العام خاض يانغ حملة انتخابية لعضوية مجلس النواب عن ولاية كنتاكي، ووصف نفسه بأنه «ربما الديمقراطي الوحيد المناهض للحرب».

وأوضح في تصريحات صحفية وقتها أن «منع الحرب النووية كان شاغلي الرئيسي منذ 04 أو 54 عاماً»، وأضاف: «من المرجح جداً أن تحدث (هذه الحرب)، بالنظر إلى الوضع الحالي، الذي يشهد توترات، وربما حرباً جارية، مثل أمر أوكرانيا»، محذراً من أن «احتمالات وقوع حرب نووية عرضية هناك هي الأعلى».

وانتقد يانغ الحكومة الأميركية لإرسالها أسلحة إلى فوج النازيين الجدد في أوكرانيا «أزوف»، الذي كان يعتبر رسمياً جزءاً من الحرس الوطني للبلاد منذ الانقلاب الذي رعته واشنطن عام 4102، وقال: «كنت أعتقد أن الأميركيين كانوا ضد النازيين بشكل عام منذ الحرب العالمية الثانية».

## واشنطن وباريس تتعهدان بمواصلة ضخ الأسلحة لأوكرانيا الرئيس الصيني: شراكتنا الاستراتيجية مع روسيا لأجل حوكمة عالمية عادلة



أن فرنسا تعمل على تسليم شحنات جديدة من صواريخ سيزار إلى أوكرانيا، وتجري مناقشة عددها مع الشركاء. ونقلت وكالة سيوتنيك عن ماكرون قوله في مقابلة مع تلفزيون «إل سي أي» رداً على سؤال حول ما إذا كان يتم إعداد شحنات أسلحة جديدة لأوكرانيا: «شحنات الأسلحة تتزايد. أشهرها بالطبع مدافع سيزار. نحن نعمل الآن على تسليم شحنات جديدة».

وفي حديثه عن عدد منشآت المدفعية التي سيتم إرسالها إلى كييف، أشار الرئيس الفرنسي إلى أن هذا سيعتمد على نتائج المناقشات مع الشركاء.

في غضون ذلك قال مندوب روسيا الدائم لدى فيينا ميخائيل أوليانوف: إن الدول التي تدعي أن روسيا تخطط للسيطرة على سيادة بيلاروس هي من فقدت سيادتها منذ فترة طويلة.

وقال أوليانوف اليوم عبر حسابه في تويتر: إن المحللين الغربيين الذين يزعمون أن بيلاروس باعت سيادتها لروسيا لا يقدمون أدلة على ادعاءاتهم الكاذبة، لكن يمكن أن نلاحظ بسهولة أن هذه التصريحات تصدر عن ممثلي دول باعت سيادتها منذ فترة طويلة.

أعرب الرئيس الصيني شي جين بينغ عن استعداد الصين للتعاون الوثيق والتقارب مع روسيا من أجل حوكمة عالمية أكثر إنصافاً.

صرح بذلك الرئيس الصيني اليوم الأربعاء خلال اجتماعه مع نائب رئيس مجلس الأمن الروسي وزعيم حزب «روسيا الموحدة» دميتري مدفيديف، حيث نقل التلفزيون الصيني المركزي عن شي جين بينغ قوله إن «الجانب الصيني مستعد للاقترب أكثر من روسيا ودفع العلاقات الثنائية باستمرار إلى عهد جديد». وفق ما ذكرته وكالة تاس.

وأشار الرئيس الصيني إلى أن العلاقات الثنائية بين روسيا والصين صمدت خلال العقد الماضي أمام عدد من الاختبارات المتعلقة بالتغيرات في الوضع الدولي، مشيراً إلى أن بكين وموسكو «تضمنان دائماً التطور المنسجم والمستقر للاتصالات الثنائية رفيعة المستوى».

وأضاف شي جين بينغ أن «تشكيل شراكة استراتيجية شاملة بين الصين وروسيا في الحقبة الجديدة هو خيار اتخذته الصين وروسيا، مع مراعاة خصوصياتهما ومصالحهما الاستراتيجية طويلة الأمد».

في سياق منفصل، زعم مسؤول كبير بالبيت الأبيض رفض الكشف عن اسمه بأن الرئيس الأميركي جو بايدن لن يرسل قوات أميركية إلى أوكرانيا للمشاركة في العمليات العسكرية ضد روسيا، وأن هذا الموقف لم يتغير.

وتابع المسؤول على خلفية الزيارة المرتقبة لرئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إلى واشنطن اليوم أن الولايات المتحدة سوف ترسل بدلاً من ذلك معدات عسكرية وأسلحة متطورة بمليارات الدولارات لأوكرانيا. على التوازي أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

# انطلاق أولى جلسات عمل المحكمة الافتراضية من كلية الحقوق بجامعة دمشق



■ غصون سليمان

بهدف ربط الجامعة بالمجتمع وتمازج الواقع النظري مع العملي وكسر رهبة المرافعات أمام المحاكم للطلبة والخريجين ووضعهم في صورة العمل الطبيعي. انطلقت اليوم في كلية الحقوق بجامعة دمشق المحكمة الافتراضية، والتي هي بالتوصيف الأولي محكمة جنائيات على أمل أن تكون البداية لكافة المحاكم الأخرى، وذلك بالتعاون ما بين كلية الحقوق وجامعة دمشق ووزارات التعليم العالي والبحث العلمي والعدل والداخلية والاتحاد الوطني لطلبة سورية.



هذا الأمر حسب رأي عميد كلية الحقوق سوف يسهم بسرعة بعملية انخراط الطالب بعد التخرج بسوق العمل ولديه القدرة لتقديم أفضل ما عنده في زمن قياسي، وهذا ما نحتاجه في خطوات إعادة الإعمار بكل تفاصيلها. وقد بدأت أولى جلسات المحكمة الافتراضية بحضور غاصت به قاعة المحكمة بكلية الحقوق، والتي شرح ماهيتها الدكتور عيسى المخول رئيس قسم القانون الجزائي بالكلية حيث تم مشاهدة عرض وجهاً لوجه لمحكمة دعوى جنائية قدمها عدد من الطلبة المميزين لجريمة قتل مقترنة مع الاتجار بالمخدرات، وذلك مع مراعاة أصول المحاكمة وفقاً للوائح واتباع جميع المواد المنصوص عليها بقانون أصول المحاكمات الجزائية.

ربط الجامعة بالمجتمع وملاحظة الضعف الذي يعانيه طلابنا في الشق العملي من خلال الهوة بين النظرية والتطبيق، هو واقع لمسناه بأنفسنا عندما قررنا أن نجول في سوق العمل فأرنا ردم تلك الهوة من خلال التطبيق العملي خطوة بخطوة مع المبادئ النظرية التي تقدمها المقررات الدراسية للطلبة على أن يتم ذلك بالتعاون مع المختصين من قضاة ومحامين ودمج البرنامج العملي بالنظري. بالإضافة إلى محاكاة جلسات محاكمة علنية بحيث يوضع الطالب في بيئة قريبة من البيئة التي سيواجهها عند تخرجه، فيكون متحضرًا ومستعداً لهذه المواجهة مع هيئة المحكمة والنيابة العامة والخصوم، وبالتالي لا يكون ذلك غريباً عنه.

وأشار الدكتور الجبان استعداد جامعة دمشق دائماً وأبداً لتقديم أنواع كافة المساعدات التي تحتاجها أي كلية من كليات الجامعة لتقديم الأفضل. معتبراً أن الجميع فريق عمل واحد سواء أكان إدارياً أم أكاديمياً لدعم جميع المتميزين.

## سلطة القانون

وبدوره عميد كلية الحقوق الدكتور هيثم الطاس أكد على أن سلطة القانون تشكل حجر الأساس في الدولة وإن تطوير البنية القانونية يتم بشكل مستمر بما يتناسب مع التطورات العالمية حتى لا تكون في عزلة عن العالم الخارجي. وعن دوافع افتتاح المحكمة الافتراضية قال: يأتي ذلك من إيماننا وإدراكنا التام لضرورة

فقد سبق للكلية أن أقامت ورشات عمل مهنية متميزة في الجرائم الإلكترونية والقضاء العسكري وتأسيس الشركات والمحاكمات الجمركية، وصياغة العقود، والأحوال الشخصية وإبرام عقود إدارية ومحاكم مصرفية وتحكيم.. الدكتور محمد أسامة الجبان رئيس جامعة دمشق أعرب عن تقديره لما تقدمه كلية الحقوق من قدرات علمية وأكاديمية متميزة من خلال التعاون مع جميع الجهات المعنية ذات الصلة، مؤكداً أن أفضل الإنجازات هي التي تحدث في الظروف الصعبة، حيث العمل والإنجاز في الرخاء وإن كان مطلوباً فهو ميسر وسهل على عكس ما نحن عليه الآن فأبى إنجاز وعلى أي مستوى علمي وغيره هو عمل مميز.

# إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في مكان العمل حق وواجب

بالمعوقين، كما تناولت الاتفاقيات الدولية والقوانين السورية الخاصة بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة وما هو مكان العمل الدامج، إضافة لمناقشات حول المعتقدات وحقائق تخص هذه الشريحة من المجتمع.

من جانبه أكد نادر النذاف اختصاصي علاج فيزيائي في مركز تمكين الشباب ورئيس مجلس إدارة جمعية الحنين للمصابين بالشلل الدماغي على أهمية تقديم أفكار واضحة حول التدريب التي يتلقاها الأشخاص المعوقين لتمكينهم للدخول إلى سوق العمل وخاصة لأصحاب الشركات والمعامل، لافتاً إلى أن الورشة تتضمن التركيز على تدريب هؤلاء، وأهمية تشغيل ذوي الإعاقة لديهم، مع التأكيد على معنى الدمج وخاصة أنهم بالجمعية يعملون على تدريب المعوقين عند يصل عمرهم إلى 18 سنة في العمل المهني وهناك مشروع خاص بشباب الجمعية.

وبين النذاف أن قبول المعوقين بالشلل الدماغي يبدأ من عمر سنة واحدة ولكن التدريب على المهن والحرف المهنية يكون من عمر الثمانية عشر، وقد كان لذلك نتائج مهمة حيث وصل عدد الأشخاص الذين استطاعوا تأمين فرص عمل من ذوي الإعاقة إلى ما يقارب 50% من شباب الجمعية المدربين..



الأشخاص ذوي الإعاقة لكي يتحدثوا عن قصص نجاحهم في مكان العمل، إضافة لعرض التجارب المهمة في هذا المجال، كما تم دعوة العاملين في أقسام الموارد البشرية من عدة شركات مهمة في سورية لحضور الورشة والمشاركة فيها. وركزت الورشة في غالبية محاورها على تقديم معلومات حول مفهوم الدمج وما المفاهيم الأربعة حول الإعاقة والنماذج العالمية والمقاربات الخاصة

والتنوع والتعريف بمفهوم الإعاقة ولغة التواصل وكيفية المساعدة للوصول إلى فرصة العمل وكذلك آداب الإعاقة، وتعريف بمكان العمل الدامج، والمزايا الاقتصادية لاعتماد الإدماج والحواجز والتحيزات، مع الإشارة إلى التشريعات الوطنية السورية الخاصة بذوي الإعاقة. وأشارت حسن في هذا إلى أن الورشة تأخذ الجانب النوعي والتعريفية ويشارك فيها بعض

■ ميساء الجردى

أكدت مديرة السياسات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عواطف حسن على أهمية تقديم التوعية لأصحاب العمل والشركات وإقناعهم بتشغيل أصحاب الإعاقة في بيئة عمل مناسبة وملائمة لهم، وبينت ضرورة تشغيل نسبة من الأشخاص المتكئين والمدربين في القطاع الخاص كحق من حقوقهم في العمل، ولفتت إلى أهمية التركيز على توفير بيئة عمل تناسب الأشخاص المعوقين من حيث الكود الهندسي للمكان والأبنية، وأن قبول أي شخص من ذوي الإعاقة في سوق العمل لا يكون استناداً على مبدأ خيري بل هو حق وواجب استناداً على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي من ضمن بنودها حقهم في العمل اللائق.

جاء ذلك خلال ورشة تدريب إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل والتي تقيمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمناقشة المشكلات التي تواجه عمليات دمج هذه الشريحة في أماكن العمل وطبيعة التدريب اللازمة، إضافة للتعريف بمفاهيم الاستبعاد والفصل والدمج الشامل ومفهوم التصميم الشامل، حيث تضمنت الورشة التي تستمر على مدى يومين جملة من العروض التوضيحية حول الدمج

## 162.6 مليار ليرة

# الإيرادات الاستثمارية في المدن الصناعية



في المدن الصناعية 2236 مقسماً، منها 1116 مقسماً في المدينة الصناعية بعدرا، و291 مقسماً بالمدينة الصناعية في حسياء، و829 مقسماً في الشيخ نجار.

فيما أوضحت أن إجمالي الإنفاق على البنية التحتية والاستثمار في المدن الصناعية سجل 105.36 مليارات ليرة، منها 53.101 مليار ليرة في المدينة الصناعية بعدرا، و23.181 مليار ليرة في المدينة الصناعية بحسياء، و29.036 مليار ليرة في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، مضافة أن إجمالي الإيرادات الاستثمارية في المدينة الصناعية بعدرا وصل إلى 79.026 مليار ليرة، و32.192 مليار ليرة بالمدينة الصناعية في حسياء، ناهيك عن وصول الإيرادات إلى 50.886 مليار ليرة في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، ليصل إجمالي الإيرادات في المدن الصناعية 162.6 مليار ليرة.

وفيما وصل عدد فرص العمل التي وفرتها المدن الصناعية إلى 140476 فرصة عمل، منها 70980 فرصة في المدينة الصناعية بعدرا، و20416 فرصة في المدينة الصناعية بحسياء، و44080 فرصة في المدينة الصناعية بالشيخ نجار.

■ لينا شلهوب

أكدت مديرة الشركات والمدن الصناعية في وزارة الإدارة المحلية والبيئة المهندس ميادة أحمد، أن الاهتمام بالمدن والمناطق الصناعية والحرفية مستمر بغية الوصول إلى الأهداف المنوطة بها، لتحتسب واقع الاستثمار الصناعي والحرفي فيها. وأشارت إلى أن المدن الصناعية تضم 19302 مقسماً منها 10504 في عدرا الصناعية، و3047 في حسياء الصناعية، و5201 مقسماً في المدينة الصناعية بالشيخ نجار.

كما بلغ عدد المقاسم الصناعية والحرفية المخصصة في المدن الصناعية 10891 مقسماً، منها 5322 مقسماً في المدينة الصناعية بعدرا، و1078 مقسماً في المدينة الصناعية بحسياء، و4491 مقسماً في المدينة الصناعية بالشيخ نجار.

وبينت المهندس أحمد أن عدد المقاسم الصناعية والحرفية التي هي قيد البناء في المدن الصناعية بلغ 3117 مقسماً، موزعة على 2320 مقسماً في المدينة الصناعية بعدرا، و43 مقسماً في حسياء، بالإضافة إلى 804 مقاسم في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، كما بلغ عدد المقاسم الصناعية والحرفية قيد الإنتاج

## تنسيق بين الخطوط الحديدية والنقل الداخلي لتأمين الركاب بين اللاذقية وطرطوس

■ اللاذقية - نعمان برهوم

أكد مدير فرع المؤسسة العامة للخطوط الحديدية باللاذقية المهندس فادي نصير أنه تم إضافة عربات نقل ركاب في رحلات القطار المتوجهة من اللاذقية إلى طرطوس في المواعيد 02:41 و 00:61 إلى 41 عربة وذلك للرحلات المنفذة خلال اليوم الأربعاء وغداً الخميس في ظل زيادة حركة النقل قبل عطلة عيد الميلاد.

ويأتي ذلك ضمن جهود المحافظة ومساهمة المؤسسة في تأمين نقل العدد الأكبر من الطلبة والمسافرين على محور (اللاذقية، طرطوس وبالعكس).

كما أكد نصير أنه إذا اقتضت الضرورة وحاجة النقل سيتم تسيير قطار (ترانزيت) إضافي على المحور، لافتاً إلى أن هذا الإجراء يتم بالتنسيق مع المحافظة من خلال عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل وإدارة شركة النقل الداخلي وبالتنسيق مع الإدارة العامة للشركة.

وبالتوازي مع تسيير رحلات قطار إضافية، وزيادة عدد العربات في الرحلات المنفذة على محور (اللاذقية - طرطوس) أكد مدير عام شركة النقل الداخلي المهندس طارق عيسى أنه سيتم وضع باص نقل داخلي بشكل مستمر من الساعة الواحدة ظهراً حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر لنقل الركاب من موقف دراج إلى محطة القطار وذلك بالتنسيق مع فرع المرور.



## 20 مليار ليرة لتحويل 2400 هكتار إلى الري الحديث العام القادم



■ براء الأحمد

بين مدير صندوق تمويل المشروع الوطني للتحويل إلى الري الحديث المهندس هاني حمادة أن الخطة الإنتاجية للصندوق هذا العام بلغت 5022 هكتارات للري الحديث وبميزانية تبلغ 22 ملياراً و05 مليون ليرة، لافتاً إلى أن 613 مزارعاً استفادوا من قرارات المنح لشبكات الري الحديث عن طريق الصندوق في محافظات ريف دمشق وحلب ودرعا وطرطوس وحماة وحمص واللاذقية والسويداء والقنيطرة وبمبلغ إجمالي 5.11 مليار ليرة بينما بلغت قيمة الدعم 514.4 مليارات ليرة.

وأوضح حمادة أنه تم تنفيذ 972 شبكة ري حديث هذا العام وبمساحة إجمالية حوالي 006 هكتار بمبلغ قدره 1.8 مليارات ليرة، منوهاً إلى أنه تم تكليف فروع الصندوق في المحافظات للقيام ببنودات بالتعاون مع دوائر الإرشاد الزراعي في مديريات الزراعة لتعريف الفلاحين بمزايا التحويل إلى الري الحديث والميزات التي يقدمها الصندوق في هذا المجال.

وأكد حمادة أن خطة الصندوق لعام 3202 تحويل حوالي 0071 هكتار إلى الري الحديث بميزانية قدرها 02 مليار ليرة موزعة على مختلف المحافظات بالإضافة إلى 007 هكتار في منطقة سهول حلب الجنوبية.

## المغرب يحتفي بنجوم موندリアル 2022 في شوارع الرباط

بعد الإنجاز التاريخي الذي حققه المنتخب المغربي الأول، وبلوغه المربع الذهبي من نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، حطت طائرة أسود الأطلس، في مطار الرباط سلا الدولي، قادمة من العاصمة الدوحة.

مئات الآلاف من عشاق زملاء حكيم زياش احتشدوا من أجل تحية نجوم المنتخب المغربي، الذين رفعوا رؤوس المغاربة والعرب في موندリアル قطر 2022، واستعملت الجماهير المغربية الشمازخ أثناء مرور حافلة المنتخب المغربي المكشوفة، في الوقت الذي تفاعل معظم نجوم المغرب مع أنصارهم، وسط فرحة كبيرة للجماهير، التي لم تتوقف عن تحية اللاعبين وأعضاء الطاقم الفني، وفي مقدمتهم المدرب وليد الركراكي.

وتفاعلت الجماهير المغربية بقوة مع اللاعب حكيم زياش وزميله أشرف حكيمي، وسط حراسة أمنية مشددة على حافلة المنتخب المغربي، في الوقت الذي جرى الدفع بـ 8 آلاف رجل أمن من أجل تأمين حافلة المنتخب المغربي، التي ظهر فيها عناصر أسود الأطلس وهم في قمة الفرح والسرور، بعد الاستقبال المثير.



## أهداف لن تمحى من تاريخ الموندリアル أبرزها للبرازيلي ريشارليسون

### ميسي ينال وإلى جانبه كأس العالم

نشر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي صورة له وهو نائم وإلى جانبه كأس العالم، ليؤكد حجم سعادته بتحقيق حلمه الكبير بالتتويج بأعلى لقب في عالم كرة القدم، بعد الانتصار، الأحد الماضي، على فرنسا بركلات الترجيح (2-4) في نهائي موندリアル قطر 2022 الذي أقيم في استاد لوسيل بالدوحة.

وفاجأ ميسي متابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نشر صورته وهو يحتضن الكأس معلقاً (يوم سعيد)، ذلك أنه بعد ساعات من الاحتفال مع الجماهير الأرجنتينية بالتتويج الذي طال انتظاره، اختار البرغوث الإبقاء على الكأس معه.

وكان الأرجنتيني قد اجتهد طويلاً من أجل الحصول على اللقب العالمي الثالث في مسيرة منتخب بلاده، والأول في رصيده الشخصي بعد فشله في نهائي 2014 ضد منتخب ألمانيا، ولهذا فقد ظهر شديد التأثر بعد هذا التتويج التاريخي الذي كان ينقص مسيرته.

وعادة ما يظهر نجوم كرة القدم مع الكأس التي يحصلون عليها بطريقة ليونيل ميسي نفسها، في مشهد يعكس الصعوبات الكبيرة التي واجهتهم قبل حصد اللقب الغالي، وسعيهم المتواصل لسنوات من أجل حصد اللقب وعدم استعادهم للتخلي عنه سريعاً، وقد جلبت الصورة تفاعلاً كبيراً من الجماهير التي فرحت لتتويج البولغا أخيراً باللقب العالمي.



تسديدات أوروبية وأخرى عابرة للقارات وخارجة عن المألوف، هكذا وصفت أبرز خمسة أهداف ستبقى عالقة في الأذهان من موندリアル قطر 2022.

البرازيلي ريشارليسون (ضد صربيا بالمجموعة السابعة): الهدف الأكثر أوروبية وضع فريقه بالمقدمة 0-1 بمباراته الافتتاحية، حيث سيطر على الكرة بدمه اليسرى، قبل أن يلتف ليطلقها أوروبية خلفية بدمه اليمنى في الشباك.

هذا الهدف دفع بأحد المعلقين إلى القول (هذه هي البرازيل)، وجعل الجميع يعتقد أن رجال المدرب تيتي سيشعلون النهائيات بفنيتهم وسحرهم الكروي وارتجالهم، لكن، وعلى الرغم من بعض اللحظات الساحرة، تم إقصاؤهم من الدور ربع النهائي على يد كرواتيا.

السعودي سالم الدوسري (ضد الأرجنتين في المجموعة الثالثة): هدف مذهل لم يذهب سوى إذ تراقف مع نتيجة تاريخية للسعودية على حساب أرجنتين ليونيل ميسي (1-2) في مستهل مشوار المنتخبين في النهائيات، التف الدوسري ببراعة داخل منطقة الجزاء وتفوق على مدافعين ثم أزاح ثالثاً من مجال رؤيته قبل أن يطلق كرة قوسية رائعة إلى يسار الحارس إميليانو مارتينيز، كان هدفاً أثار فرحة المعلقين باللغة العربية وسيضمن ترداد اسم الدوسري بتاريخ الكرة السعودية والعربية والآسيوية، لكن الأرجنتين تمكنت من تجاوز هذه الصدمة وواصلت طريقها حتى الوصول إلى النهائي، فيما انتهى مشوار الأخضر عند الدور الأول.

الهولندي فاوت فيخهورست (ضد الأرجنتين في ربع النهائي): لم يكن هدفاً استعراضياً ولم يأت بعد فاصل من المهارة الفردية، لكنه هدف سيبقى في الأذهان لأن ميسي ورفاقه كانوا يستعدون للاحتفال بالتأهل

قبل أن يضربهم الهولندي بالتعادل في الدقيقة 11 من الوقت بدل الضائع، كانت هولندا متخلفة 1-2 ولم يبق أي شيء من الوقت البدل الضائع الذي احتسبه الحكم، لكن رجال لويس فان غال حصلوا على ركلة حرة على بعد خمسة أمتار من منطقة الجزاء، اصطف الأرجنتينيون بحائط بشري من خمسة لاعبين ووضع الهولنديون بجانبهم ثلاثة لاعبين، لكن عوضاً عن التسديد المتوقع على المرمى، مر تون كويمابنرس كرة زاحفة إلى فيخهورست الذي خرق الحائط الدفاعي، ثم استدار وسدد في الشباك، فراضاً شوتين إضافيين بقيت خلالهما النتيجة على حالها، قبل أن يحسم ميسي ورفاقه بطاقة نصف النهائي بركلات الترجيح.

الأرجنتيني ليونيل ميسي (ضد فرنسا في النهائي): قلبت فرنسا تأخرها بهدفين، لكن الدراما لم تتوقف، أطلق الأرجنتيني لوتارو مارتينيز تسديدة صدها الحارس هوغو لوريس، فتابعها ميسي بالدقيقة 801 من مسافة قريبة مستعيداً التقدم 3-2 فاشتعلت المدرجات بهذا السيناريو الجونوي.

المكسيكي لويس تشافيز (ضد السعودية في المجموعة الثالثة): كان هناك عدد قليل جداً من الأهداف البعيدة المدى في هذه النهائيات، ولم يكن هناك الكثير أيضاً من تلك المسجلة من الركلات الحرة، لكن تشافيز أظهر كيف يتم إنجاز النوعين بتسديدة رائعة، على بعد أكثر من 52 متراً، سدد تشافيز ركلة حرة مباشرة بشكل مثالي، حيث قام بلف الكرة عالياً فوق الحائط الدفاعي لكن بسرعة وقوة.

# مكتبات الدراسة .. خدمات في مواجهة الظروف

■ أمل معروف

**يعيش شباب سورية ظروفاً صعبة بسبب تبعات الحرب العدوانية لما يزيد على عقد من الزمن. وتتمثل هذه الظروف بضعف ساعات التغذية الكهربية حيناً وقلّة الوقود والموارد المالية في أحيان أخرى.**

**هذا الواقع فرض على طلابنا تقليص فترات الدراسة ومواجهة شتاء قارس البرودة وصيف لاهب. ودفع بالعديد من هؤلاء الشباب لاستنباط طرق تصدي لهذه المعاناة، فراجت فكرة المكتبات التي توفر الإنارة والتكييف والانترنت للطلاب بأسعار رمزية.**

نجح العديد من هذه المشاريع وفشل آخرون بسبب عدم توافر الدعم. صحيفة "الثورة" سلطت الضوء على أحد المشاريع الصغيرة الناجحة في هذا المجال والتي انبرى القائمون عليها لمساعدة الطلبة لتحقيق النجاح. إنها كافييه ومكتبة "جومار" على سبيل المثال لا الحصر في الصالحية وسط دمشق والتي يتحدث مديرها عن المشروع مفضلاً عدم ذكر اسمه، قائلاً:

بدأنا بإطلاق مشروع جومار في الأول من الشهر الثامن من عام 2020. بدأنا كافييه ثم وسعنا إلى مكتبة للدراسة. اعتمدنا على مبدأ تخديم الطلاب بأخفض سعر ممكن. تابعنا أهم مستلزمات الطلبة للنجاح، فوفّرنا



الكهرباء والإنترنت مع ماء بارد مجاناً إضافة إلى مكائن ثلج وثلاثة مشروبات بوقت مفتوح بتكلفة رمزية. وتم توفير جميع هذه الخدمات حتى لمن لا يملكون المال من الطلبة فوفّرنا لهم بطاقات تخولهم الدخول والدراسة والحصول على المشروبات وتصوير المحاضرات مجاناً كالآخرين دون أن يكون بمقدور أحد معرفة ذلك.

لم يقتصر المشروع على هذه الخدمات، بل بحث في احتياجات الطلاب الأخرى، فلاحظ القائمون عليه تكاليف طباعة المحاضرات ورسائل التخرج الباهظة، فأدرج خدمة تحويلها من PDF إلى وورد وشحنها إلى المحتاجين في المحافظات السورية كافة بأقل

تكلفة ممكنة ما زاد من شعبيتهم. ويفخر مدير المكتبة بأن صفحاتهم على الفيسبوك أضحت من أهم صفحات سورية الإعلانية نظراً لحجم إعلاناتهم الكبير، ولكون الصفحة إخبارية وإنسانية شاملة. حيث تعهدت جومار من خلالها بـ 130 حالة إنسانية حتى الآن. وتساعد جومار الطلاب الذين لا قدرة لديهم على دفع الأقساط الجامعية، فتؤمن لهم مبالغ الأقساط خلال وقت قصير. ومن الحالات الإنسانية التي تصدت لها جومار حالة أحد الشباب المصابين بالسرطان، وهو طالب في كلية الطب وتمكنت جومار من المساهمة بمبلغ جيد خلال يوم واحد فقط.

توسعت جومار لتفتح فرعاً لها اليوم في اللاذقية، في وقت تطالب جميع المحافظات بفروع فيها. حيث إن جمهور جومار كبير.. وحسب تقرير الفيسبوك لديهم 1.4 مليون من المتفاعلين على صفحة الفيسبوك الخاصة بهم خلال آخر أسبوعين فقط. ولديهم أعلى رقم مشاهدة على فيديو مثبت على صفحتنا نشر منذ 17-6-2021، ووصل عدد المشاهدات إلى 15 مليون مشاهدة وربع مليون إعجاب. يؤكد مدير جومار أن سر نجاحهم يكمن بالتخطيط والتنظيم والإدارة الناجحة موضحاً أنهم يتعاملون مع المشروع من مبدأ إنساني لربحي على الإطلاق.

ويقول: تستوعب صالتنا المكتبة لـ 300 طالب كحد أعظمي بنفس اللحظة وعلى مدار 14 ساعة وبفترة الامتحانات والذروة تزداد ساعات العمل.

ويختتم مدير جومار حديثه بالقول: كل نجاح يبدأ بفكرة، وكل فكرة تحتاج إلى تصميم وعمل ومتابعة وإرادة لتحويلها إلى واقع ملموس.

## عندما يكون الألم محفزاً للإبداع

■ علا مضيّد محمد

"يولد الألم من رحم الألم" عبارة لطالما دار حولها نقاش عميق قسّم أصحاب الرأي إلى فرق، فمنهم من يرى أن الموهبة تتطلب جواً ومناخاً مناسباً لتنميتها وإثرائها بل دعمها كي تظهر للنور وتصل للمتلقي، وأن وقوع المبدع في المعاناة سيثقله بمشاكله الخاصة، فكثير من المواهب اندثرت وماتت في مهدها لعدم توافر المناخ المناسب لترعرعها ونضجها.

ومنهم من لديه وجهة نظر مغايرة تماماً، حيث تؤكد الكاتبة السورية "دارين سمو" دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس بجامعة دمشق بأن الأدب يولد من رحم المعاناة لأن المعاناة تشكل حالة من القلق الداخلي لدى الكاتب فينفس بالأدب عن نفسه وينتقل من الواقع المؤلم إلى عالم الحرية متجاوزاً المعاناة التي يعيشها.

حينما نتحدث عن الإبداع فإننا نقصد تلك الثورة الإيجابية على المؤلف فكم من الكتاب



والأدباء خطوا من معاناتهم حروفاً دائمة فجميع السير الذاتية التي حكّت عن المرض والألم والتي حُلّت في الذاكرة كانت حافزاً لمنح الذات فرصة المقاومة والانتصار على المعاناة وأهمها كتاب (الرحلة 118 رحلتي مع السرطان) للألم الشاب والصحفية المصرية "هويدا حافظ" التي وثّقت رحلتها مع السرطان وتغلّبت عليه بقوة إرادتها وكتبت تجربتها لتفيد الآخرين.

وأضافت أن الإبداع المنبثق من رحم الألم لا يقتصر على الكتابة فقط بل يشمل جميع المجالات، وهنا نستحضر صاحب أعظم سمفونية موسيقية رغم معاناته من الصمم "بيتهوفن" الذي عاش حياة بائسة وحول كل هذا الألم إلى نور أضاء به عالم النوات للأبد.

عدا ذلك هناك الكثير من الناس الذين يرون أن الضرر الذي يصيب المخ له تأثير مدمر، ولكن في حالة الرسام الهولندي "فان كوخ" كان الضرر العقلي مصدر إلهامه

وإبداعاته فلوحاته وصلت إلى مكانة متميزة في عالم الفن التشكيلي.

ولا تنتهي الأمثلة إلى يومنا هذا، فلا ننسى جرحي الوطن في أثناء الحرب العدوانية على سورية، منهم من فقد أطرافه أو أصيب بعجز ولكنهم تحدوا عجزهم ورفضوا الاستسلام

واستمروا في العمل بما بقي لديهم فالإبداع مرتبط بالإرادة والعزم.

سنوات كثيرة من حياتنا تمضي ونحن نرقص من وطأة الألم فكم جميل أن نجعل من هذا الألم محفزاً للإبداع أياً كان مجاله. نعم... إنها انتفاضة الذات ضد مأسياه.

## جوقة فرح تضيء «العثمات» في أمسية ميلادية



■ فؤاد مسعد

أن تمتلك قدرة التأثير في الحضور ضمن المسرح إلى درجة تجعل أعينهم تدمع فرحاً وحنناً باللحظة نفسها، هو أمر ليس بالسهل، ولكن فعلته جوقة «فرح» في أمسيته الميلادية «ضوي هالعثمات» التي أقامتها على خشبة مسرح دار الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون على مدى أربعة أيام «آخرها مساء اليوم»، حيث خصصت أغنية بعنوان «رح نرجع بكرنا نتلاقى» جمعت فيها بين أفراد الجوقة الموجودين على المسرح وأفراد الجوقة المغتربين في كل أصقاع العالم، غنوا معاً بصوت واحد وروح واحدة لتضيء القلوب بالحب والدفء والأمل والرجاء، هي فرحة بروية من تغربوا وغصة ابتعادهم عنا، إحساس وصل بحرارته ولامس وجدان الكثيرين في الصميم.

لم تكن «رح نرجع بكرنا نتلاقى» مجرد أغنية وإنما حفلت بتفاصيل مؤثرة شكّلت عنصراً إضافياً زاد من شدة حميميتها، فما أن ظهر أفراد الجوقة المغتربون على الشاشات حتى تبادلوا السلام والتحية مع أفراد الجوقة على المسرح الذين بادلوهم التحية كل باسمه، في رسالة تؤكد أن البعد لم يضعف من حرارة اللقاء لا بل ربما زاد الإشتياق، الأمر الذي بدا وكأنه جزء أساسي من صميم الأغنية وعكس مدى صدقها وكمية المحبة التي تحملها.

كل أغنية أو ترنيمة قُدمت كان لها خصوصيتها وفرادتها، وكان البرنامج غنياً وحافلاً بالمفاجآت والدهشة، فجاءت الأمسية روحاً واحدة متناعمة تعجّ بالمشاعر والغناء والفرح، وشكّلت في مجملها

دعوة لإضاءة الدروب المظلمة في حياتنا وحيوة من حولنا، وليكون كل منا نجمة ميلاد حاضرة في هذا الزمان، ورغم الأغاني التي حملت لمسة حزينة كان الفرحة حاضرًا، لأن أفراد جوقة الفرحة فيما يقدمون

هم صنّاع فرح.

يذكر أن أكثر من أربعمئة شخص من مختلف الأعمار شاركوا في الأمسية إضافة إلى العازفين في الفرقة الموسيقية.

## أرض افتراضية



طور علماء أستراليون وأوروبيون أرضاً افتراضية لمحاكاة الانقراضات التي قد تحدث بفعل تغير المناخ خلال هذا القرن، وتوصلوا إلى نتائج تحذر من فقدان ١٠٪ من جميع الأنواع النباتية والحيوانية بحلول عام ٢٠٥٠، وترتفع النسبة إلى ٢٧٪ بحلول نهاية هذا القرن، وألقى العلماء باللوم على الاستغلال المفرط للموارد وتغير استخدام الأراضي والتلوث وتغير المناخ.

## من أقمشة مستعملة إلى لوحات فنية

■ عبير علي

"هي تجربة فيها الكثير من الثقة والقوة من قبل نساء يقمن ببث الحياة مجدداً في قطع نُسجت من بقايا الأقمشة المستعملة وبإبرة وخيط فقط دون أية تكلفة، ليصنعن منها قطعاً متميزة وفارقة... بهذه الكلمات تحدثت مشيرة الزير إلى صحيفة الثورة عن مشاركتها في مشروع "خلايا النحل"، وعن تجربتها فيما قدمت ضمن جناح "نحلات سورية" للحرف اليدوية والتراثية المقام في فندق شيراتون دمشق، قالت: "قدمت لوحة تجسد الخريف بتصميم ورقة الخريف ولوحة أخرى عن بداية الربيع مع العصافير والورد، كما قدمت مخدات زخرفية.

وأشارت إلى أن هدف المعرض نشر هذه الحرفة وإعادة إحياء التراث بطريق فنية معاصرة، مؤكدة أنها تقوم حالياً بتدريب عدد من الفتيات في محافظة السويداء، وقد شاركن في المعرض، مشددة على فكرة تزايد عدد المشاركات ووجود منافسة حقيقية لصنع الأفضل.

يذكر أن سنوات الحرب العدوانية على سورية شكّلت حافزاً لسيدات سوريات من مختلف الشرائح ليكنّ في "نحلات سورية"، واعتماداً على ثقافة المرأة السورية القديمة تم إحياء حرفة تدوير الأقمشة وتطويرها من خلال مشروع "خلايا النحل" وتم تخريج ٦٠ مدربة من مختلف محافظات القطر، ويتم تدريب السيدات في ١٠ مراكز موزعة بين دمشق وريفها والسويداء وطرطوس وجبلة في المراكز الثقافية والجمعيات الأهلية.

